



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

الاجتماع المشترك

الاجتماع المشترك بين الدورة الثانية والعشرين بعد المائة للجنة البرنامج
والدورة التاسعة والستين بعد المائة للجنة المالية

روما، 6 نوفمبر/تشرين الثاني 2017

تقرير مرحلي عن الاستراتيجيات الخاصة بالشراكات
مع القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Marcela Villarreal

مدير

شعبة الشراكات والتعاون في ما بين بلدان الجنوب

هاتف: +39 06570-52346



mu836

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)،
وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.
ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

المحتويات

3 معلومات أساسية	
3 السياق العام للشراكات الاستراتيجية	أولاً-
5 الشراكات بين المنظمة والقطاع الخاص	ثانياً-
5 مجالات تركيز عمل المنظمة مع القطاع الخاص عام 2017	ألف-
7 دعم تحقيق البرامج الاستراتيجية للمنظمة	باء-
7 الهدف الاستراتيجي 1: المساهمة في القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية	
8 الهدف الاستراتيجي 2: جعل الزراعة والغابات ومصايد الأسماك أكثر إنتاجية واستدامة	
8 الهدف الاستراتيجي 3: الحد من الفقر في الريف	
8 الهدف الاستراتيجي 4: تمكين نظم زراعية وغذائية أكثر شمولاً وكفاءة	
9 الهدف الاستراتيجي 5: زيادة قدرة سبل العيش على الصمود أمام التهديدات والأزمات	
12 شراكات منظمة الأغذية والزراعة مع منظمات المجتمع المدني والتعاونيات ومنظمات المنتجين ..	ثالثاً-
15 مجالات تركيز عمل المنظمة في عام 2017	ألف-
15 المساهمة في تحقيق البرامج الاستراتيجية للمنظمة	باء-
15 الهدف الاستراتيجي 1: المساهمة في القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية	
15 الهدف الاستراتيجي 2: جعل الزراعة والغابات ومصايد الأسماك أكثر إنتاجية واستدامة	
16 الهدف الاستراتيجي 3: الحد من الفقر في الريف	
16 الهدف الاستراتيجي 4: تمكين نظم زراعية وغذائية أكثر شمولاً وكفاءة	
17 الهدف الاستراتيجي 5: زيادة قدرة سبل العيش على الصمود أمام التهديدات والأزمات	
17 أمثلة عن تنفيذ الشراكات مع منظمات المجتمع المدني والتعاونيات ومنظمات المنتجين	جيم-
19 شراكات منظمة الأغذية والزراعة من المؤسسات الأكاديمية والبحثية	رابعاً-
21 ترتيبات أخرى ترتبط بالشراكات مع القطاع الخاص والمجتمع المدني	خامساً-
22 التحديات والمجالات التي يتعين تعزيزها فيما يتعلق بالمجتمع المدني والقطاع الخاص	سادساً-

معلومات أساسية

- 1- توفر استراتيجيات منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بالشراكات مع القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني (الاستراتيجيات)، التي صادق عليها مجلس المنظمة في دورته السادسة والأربعين بعد المائة عام 2013¹، إطار عمل لإقامة شراكات بين المنظمة وجهات من غير الدول. وتوفّر الاستراتيجيات أيضاً مجموعة من الأدوات ترمي إلى توجيه موظفي المنظمة في مجال إنشاء شراكات فعالة تدعم الأهداف الاستراتيجية للمنظمة.
- 2- وسوف يتطرق هذا التقرير إلى قضايا مؤسسية مشتركة متصلة بالاستراتيجيات كجزء من نهج المنظمة لإقامة تحالفات استراتيجية مع جهات من غير الدول، وسوف يأخذ في الاعتبار قضايا ذات الصلة أُثيرت في برنامج العمل والميزانية للمنظمة للفترة 2018-2019. وسيتم أيضاً توفير بعض الأمثلة عن النتائج التي تحققت من خلال شراكات مع القطاع الخاص والمجتمع المدني في سياق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة.²
- 3- وشعبة الشراكات والتعاون في ما بين بلدان الجنوب مسؤولة عن تنفيذ الاستراتيجيتين اللتين تعززان التعاون الفعال والكفؤ مع جهات من غير الدول، مثل منظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، والتعاونيات، ومنظمات المنتجين، والمؤسسات الأكاديمية والبحثية، ومؤسسات أخرى ذات الصلة مثل البرلمانات.
- 4- وقد رحّب مؤتمر المنظمة في دورته الأربعين (يوليو/تموز 2017)³ بتعزيز الشراكات الاستراتيجية مع أصحاب المصلحة الآخرين وبخاصة القطاع الخاص والفاعلين الرئيسيين في مجال التنمية والتعاون في ما بين بلدان الجنوب، وشجّع على توطيد الشراكات والتحالفات.⁴

أولاً - السياق العام للشراكات الاستراتيجية

- 5- لقد كانت الشراكات الاستراتيجية ذات أهمية رئيسية في الفترة 2016-2017، ومن المتوقع أن تولّد مزيداً من النتائج والآثار من حيث استمرارها في دعم تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2018-2019. وأقامت المنظمة 130 شراكة استراتيجية مع جهات من غير الدول، 36 في المائة منها هي كيانات من القطاع الخاص، فيما 25 في المائة منها هي منظمات من المجتمع المدني وتعاونيات، وتشكل 39 في المائة منها اتفاقات مع مؤسسات أكاديمية وبخيرية.⁵ كما أن

¹ الوثيقة CL 146/REP.

² الاستراتيجيات الخاصة بالشراكات مع القطاع الخاص والمجتمع المدني متاحة على الموقع: <http://www.fao.org/partnerships>.

³ الوثيقة C 2017/REP.

⁴ تصادق الخطة المتوسطة الأجل على إحدى الوظائف الرئيسية للمنظمة، وهي "تيسير إقامة الشراكات، في مجالات الأمن الغذائي والتغذية والزراعة والتنمية الريفية، بين الحكومات والشركاء في التنمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص"، وتقرّر بأن ولاية المنظمة واسعة وتشمل تحديات إنمائية رئيسية، ينبغي مقارنتها من منظور شامل.

⁵ القائمة الكاملة للشراكات مع القطاع الخاص والمجتمع المدني والتقدم المحرز في تنفيذها متاحة على الموقع:

<http://www.fao.org/partnerships/background/>

عدد الشراكات التي أُقيمت في السنوات الأخيرة عند المستوى الصحيح لضمان مساهمات فعالة في البرامج الاستراتيجية للمنظمة.

6- وفي السنة الماضية، تم توقيع 11 اتفاقاً جديداً، كما أن 23 اتفاقاً (18 في المائة) قيد التجدد في جميع القطاعات، مثلاً: Rabobank، ومؤسسة روكفلر، والحركة الدولية للمزارعين الريفيين *La Via Campesina*، ولجنة التخطيط الدولية من أجل السيادة الغذائية، و *Agrinatura* وغيرها. وقد تركزت الجهود على تعميق نطاق التعاون القائم، ونسخه وتوسيعه. ولم يتم تجديد الاتفاقات التي لم يكن أداؤها بالمستوى المتوقع أو التي انتهت من دون تحديد مجالات عمل جديدة.

7- وحين تجدد المنظمة اتفاقاتها مع كل شريك، تركز بصورة خاصة على تحديد مساهمات هذه الاتفاقات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبإمكان شركات القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني المساهمة في تحقيق أولويات خطة عام 2030 من خلال: (1) تبادل المعرفة وبناء القدرات؛ (2) الدعوة والاتصال؛ و(3) تعبئة الموارد.

8- كما وُضعت ترتيبات مؤسسية تضمن حيادية المنظمة، واستخدام نهج لامركزي لتنفيذ الاستراتيجية، مع المحافظة على الطابع الجوهري للمنظمة وتعزيزه حول قضايا مثل: (1) القدرة على توفير منتدى حيادي للنقاش من أجل دعم قدرة الدول الأعضاء على اتخاذ القرارات؛ و(2) عمل المنظمة على نشر معارفها في مجالي الزراعة والأغذية.

9- وبصورة عامة، أُحرز تقدم ملموس في تنفيذ الاستراتيجيات، الأمر الذي يؤكد نهج عمل المنظمة، بما يساهم بصورة فعالة في تنفيذ برنامج العمل والميزانية، ويوسع نطاق القدرة الفنية على العمل، ويعزز التعاون بين جهات فاعلة مختلفة على أرض الواقع.

10- وفي هذا السياق، استمرت المنظمة في تعزيز القدرات الفنية في المكاتب الميدانية للتعرف إلى الشراكات في البلدان، ولدعم المبادرات والنشاطات الإقليمية التي حدتها الحكومات في أطرها للبرمجة القطرية. وقد تمثل أحد التطورات الرئيسية في هذا الخصوص في تعزيز دور الشراكات في التخطيط للبرامج الاستراتيجية لدى المقر الرئيسي، والمبادرات الإقليمية وأطر البرمجة القطرية على الصعيد الوطني.

11- لدى إقامة حوار إقليمي وعالمي حول السياسات، شملت المنظمة جهات من غير الدول أثرت مساهماتها النقاشات، وأطلعت الأعضاء على وجهات نظرها واعتباراتها الفنية المختلفة، مثل مساهمات منظمات القطاع الخاص والمجتمع المدني خلال الندوة حول الزراعة الإيكولوجية والتكنولوجيات الحيوية.

12- وتواصل المنظمة الترويج لاستخدام أدوات التعلم الإلكتروني في الشراكات لضمان تطبيق الاستراتيجيات بصورة متسقة في المكاتب الميدانية. وتوفر هذه الأدوات توجيهات للموظفين بشأن: آليات المنظمة لإقامة شراكات مع أنواع مختلفة من الجهات من غير الدول؛ ومجالات المشاركة الرئيسية؛ وتقييم المخاطر، واستعراض الشراكات والموافقة عليها.

13- وفي عام 2017، وحدت المنظمة العملية التي أُطلقت عام 2014 لضمان أن يكون لشبكة المكاتب الإقليمية، والإقليمية الفرعية ومكاتب الاتصال، موظفون معنيون بالشراكات مخصصون لتنفيذ الاستراتيجيات. وقد اكتسبت هذه

الممارسة القوة من خلال تشكيل "فرق شراكة" تتضمن منسقين يعملون مع قطاعات مختلفة (القطاع الخاص، والمجتمع المدني، وآليات أخرى مثل التحالفات البرلمانية)، بحسب كل سياق خاص.

14- وتتمتع المنظمة بالآليات الملائمة لتحديد وإدارة المخاطر⁶ التي قد تقوّض طابعها الحكومي الدولي، واستقلالها وحيادها، مثل: تضارب المصالح؛ وممارسة التأثير غير الواجب على عملية وضع المعايير؛ وتحقيق مزايا غير عادلة لمنظمات معينة من القطاع الخاص. وسوف تتمّ المصادقة فقط على اقتراحات الشراكة مع الجهات الفاعلة التي تحترم الصكوك الدولية ذات الصلة⁷، ولا تمثل بالتالي أي خطر بالنسبة إلى المنظمة، بصفة شركاء محتملين للمنظمة. وتُستكمل إدارة المخاطر بالمساعدة التي تقدمها شعبة الشراكات والتعاون في ما بين بلدان الجنوب للمقر الرئيسي والمكاتب الميدانية، من خلال توجيه واستعراض مشاركة المنظمة في الاجتماعات مع القطاع الخاص و/أو المجتمع المدني.

ثانياً- الشراكات بين المنظمة والقطاع الخاص

ألف- مجالات تركيز عمل المنظمة مع القطاع الخاص عام 2017

15- تركّزت الجهود في السنة الماضية على تعميق الشراكات القائمة، ودعم تنفيذ و/أو تجديد اتفاقات التعاون الرسمي القائمة. إنمّا نظراً إلى الطبيعة الاستراتيجية لبعض الشركاء، عقدت المنظمة اتفاقات أيضاً مع شركات جديدة مثل *Unilever* و *Nibulon* و *Colfiorito Fertitecnica* وغيرها.

16- وفي ظلّ النتائج التي تحققت وإمكانية توسيع نطاق التجارب الناجحة ونسخها، بدأ تجديد الاتفاقات مع الشركاء القائمين، مثل *Rabobank*، ومؤسسة كواهني ومؤسسة غرامين وغيرها. ونظراً إلى عملية التخطيط للبرنامج الاستراتيجي والممارسة الفضلى المحددة، تضع المنظمة أيضاً شراكات استراتيجية محتملة مع بعض الشركات مثل *Alibaba*، و *Telefónica* و *Eni* و *NEC*.

17- وفي الآونة الأخيرة، ركّز تنفيذ الاستراتيجية مع القطاع الخاص بصورة أساسية على مجالات العمل الرئيسية الثلاثة التالية: (1) زيادة مساهمة القطاع الخاص في عمل المنظمة على المستوى العالمي والإقليمي والوطني، من خلال الوصول إلى التكنولوجيات الجديدة، والقدرات الفنية والدعم السياسي في إطار مكافحة الجوع؛ (2) تعزيز مشاركة القطاع الخاص في الحوار بشأن السياسات، وبخاصة حول قضايا متصلة بوضع المعايير الدولية؛ و(3) تشجيع القطاع الخاص على نشر وتنفيذ اتفاقات دولية مثل الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني، والمبادئ الخاصة بالاستثمارات المسؤولة في الزراعة ونظم الأغذية.

⁶ أنظر الفصل السادس. استراتيجية المنظمة لإدارة المخاطر <http://www.fao.org/docrep/018/i3444e/i3444e.pdf>.

⁷ يأخذ التقييم في الاعتبار المبادئ الإرشادية للأمم المتحدة بشأن الأعمال التجارية، وينظر في القضايا المتصلة بحقوق وإعلانات واتفاقات محدّدة: حقوق الإنسان؛ وقانون العمل؛ وقانون البيئة؛ وإعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل؛ وإعلان ريو بشأن البيئة؛ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد. ويشمل هذا الاستعراض أيضاً التحقق من إقرار الجهات الفاعلة غير الحكومية بالمعايير والمبادئ التي هي جزء من صكوك المنظمة، مثل الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني، والمبادئ الخاصة بالاستثمارات المسؤولة في الزراعة ونظم الأغذية.

18- وتركز الشراكات بصورة أساسية على مجالات مواضيعية في نظام الأغذية الزراعية حيث يضطلع القطاع الخاص بدور هام مثل: (1) الحد من الهدر في الأغذية؛ (2) الحصول على تكنولوجيات جديدة في الخدمات المالية والزراعية؛ (3) التغذية؛ و(4) مقاومة مضادات الميكروبات.

19- ولهذا الغاية، تمّ العمل عام 2017 على زيادة نشر الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني، والمبادئ الخاصة بالاستثمارات المسؤولة في الزراعة ونظم الأغذية، في صفوف كبريات شركات القطاع الخاص. وقد أفضى هذا العمل إلى إعراب شركات مثل *Rabobank* و *Nestlé* و *PepsiCo* و *Mars* و *Coca-Cola Company* عن اهتمامها بالمشاركة في تنفيذها.

20- إضافةً إلى ذلك، تمّ إدراج تنفيذ برامج الشراكة بين القطاعين العام والخاص كوسيلة لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة بوصفه مجال عمل جديداً بشأن الشراكات. وفي حين أن هذه الشراكات شائعة الاستخدام في مجال البنية التحتية، يمكنها أن تعزز النمو الشامل في مجال الزراعة في القطاعات الزراعية والغذائية العالمية.⁸

21- وقد شاركت المنظمة في بعض التجارب في مجال الشراكات بين القطاعين العام والخاص، مثل تنفيذ حكومة موزامبيق لبرنامج القسيمة الإلكترونية بهدف زيادة حصول أصحاب الحيازات الصغيرة على مدخلات زراعية. وقد قدّمت المنظمة مساعدة فنية للحكومة لتنفيذ هذا البرنامج باستخدام التكنولوجيا التي توفرها شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بدعم من حكومة اليابان. وتستكشف المنظمة حالياً إمكانيات هذا النموذج، واحتمال تنفيذه في سياقات محلية.

22- وتتمثل قضية أخرى ذات الصلة بالقطاع الخاص في الحد من الهدر في الأغذية. فقد رتبت المنظمة مؤخراً مشاوره خبراء حول مؤشر هدف التنمية المستدامة 12-3 بشأن التدابير لتحقيق مقصد الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية. وقد ضمت هذه المشاورة ممثلين من القطاع الخاص لمناقشة نُهج ملائمة من أجل تحقيق هذا الهدف، بما في ذلك إمكانية إقامة إطار مشترك لقياس التقدم المحرز في مجال الحد من الهدر في الأغذية على الصعيد الوطني، وتقديم تقرير بهذا الشأن.

23- إنما تبقى الأولوية بالنسبة إلى المنظمة ضمان تنفيذ الاستراتيجيات على نحو متسق في المكاتب الميدانية. ولهذا الغاية، واصلت المكاتب الإقليمية للمنظمة بذل الجهود لتعزيز مساهمات القطاع الخاص التي تدعم المبادرات الإقليمية.

24- وعلى هذه الخلفية، تم ما يلي في عام 2017:

(أ) في أفريقيا، تواصل العمل من خلال العلاقات القائمة مع مؤسسة بيل وميليندا غيتس ومؤسسة روكفلر بشأن زيادة الإنتاج المستدام وتطوير سلسلة القيمة؛

⁸ الوثيقة 2017/30.C

- (ب) وفي أوروبا، تمّ تنفيذ التعاون مع القطاع الخاص من خلال حلقات عمل لرفع مستوى الوعي وبناء القدرات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في بعض البلدان (حالياً، جورجيا، ومولدوفا، وألبانيا، وأوزبكستان وأذربيجان)؛
- (ج) وفي أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، تقرر إقامة "حوارات وطنية" مع القطاع الخاص بهدف عقد حلقة عمل إقليمية لمناقشة مبادرات محلية ودور القطاع الخاص؛
- (د) وفي آسيا، تواصل العمل على رفع مستوى الوعي بشأن حجم الفاقد والمهدر من الأغذية في إطار المبادرة الإقليمية لآسيا والمحيط الهادي، وكجزء من المبادرة العالمية لتوفير الأغذية بشأن الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية.
- (هـ) وفي الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، يستمر العمل على تحديد سبل للتعاون من أجل بناء قدرة المجتمعات المحلية على الصمود، وتحسين القطاع الزراعي على نطاق صغير وغيره.

باء- دعم تحقيق البرامج الاستراتيجية للمنظمة

25- تماشياً مع التوصيات الصادرة عن الاجتماع المشترك والمجلس في عام 2016 ومع هذه الاستراتيجية، كثّفت المنظمة الجهود الرامية إلى ضمان أن تستمر كافة الشراكات مع القطاع الخاص في المساهمة على وجه التحديد في الأهداف الاستراتيجية الخمسة للمنظمة، فضلاً عن الهدف الإضافي المتعلق بال جودة الفنية، والإحصائيات والمواضيع المشتركة (تغيّر المناخ، والمساواة بين الجنسين، والحوكمة والتغذية). كما تمّ التعرّف إلى بعض مجالات التأثير لبعض أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالأهداف الاستراتيجية/البرامج الاستراتيجية. وتصف الفقرات التالية نهج كل برنامج استراتيجي إزاء العمل على الشراكة.

الهدف الاستراتيجي 1: المساهمة في القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية

26- تركز الأنشطة التي تمّ الاضطلاع بها في إطار الشراكات مع القطاع الخاص على تعزيز تدابير التنسيق وتوفير الدعم لعمليات اشتغالية تتعلق بالأمن الغذائي والتغذية والحق في الغذاء الكافي. وتركز العمل أيضاً على زيادة التزام كيانات القطاع الخاص بالاستثمارات المسؤولة التي تروج لإنشاء نظم غذائية أكثر استدامة لضمان الأمن الغذائي. وفي هذا السياق، كان تشجيع الامتثال للخطوط التوجيهية بشأن حيازة الأراضي، وتنفيذ هذه الخطوط التوجيهية الطوعية مجال اهتمام بالغ يسانده القطاع الخاص.

27- وتؤثر هذه الشراكات في الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة من خلال المساعدة في تحسين بروز وفعالية مبادرات التوعية العامة الدولية والمحلية عبر إطلاق البيانات المشتركة والحملات الإعلامية والرعاية للأنشطة التي تقودها المنظمة بشأن الهدف الاستراتيجي الإضافي المتعلق بالمواضيع المشتركة بين القطاعات (التغذية). وفي هذا السياق، أقيمت شراكات استراتيجية تساهم في نطاق هذا الهدف، من أبرزها الشراكات مع وكالة الأنباء الإسبانية *EFE*، وصحيفة *El País*، وشركة *Unilever* و *Colfiorito Fertitecnica*.

الهدف الاستراتيجي 2: جعل الزراعة والغابات ومصايد الأسماك أكثر إنتاجية واستدامة

28- تشمل الأنشطة التي تم الاضطلاع بها دعماً للبرنامج الاستراتيجي 2 ضمان تطبيق نماذج الأعمال التجارية المستدامة في إدارة الموارد الطبيعية، وذلك بتيسير تحقيق عملية حوكمة شاملة تضع مصالح أصحاب الحيازات الصغيرة في مركز النقاش. وقد أصبح تقديم الدعم لإنشاء ونشر واستخدام أفضل الممارسات وأدوات بناء القدرات والمعرفة المؤسسية في هذا الإطار، مجال اهتمام رئيسي في الشراكات مع القطاع الخاص.

29- وتدعم هذه الشراكات مبادرات محددة في آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى لبناء القدرات في مجالات التنمية الريفية وإدارة الغابات والاستخدام المستدام للأراضي والمكننة الزراعية المستدامة ومكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم؛ ويرتبط بعض ذلك بالهدف الاستراتيجي الإضافي المتعلق بالمواضيع المشتركة بين القطاعات (تغير المناخ).

30- ومن بين الشركاء الذين يدعمون الهدف الاستراتيجي 2: غوغل، وAgridea والمنتدى العالمي للخدمات الاستشارية الريفية، وشبكة آسيا والمحيط الهادئ للإدارة المستدامة للغابات وإعادة التأهيل، وجمعية مصنعي المعدات الزراعية، ومجموعة TRAGSA وغيرهم. وتؤثر هذه الشراكات في بعض أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الهدفين 15 و13.

الهدف الاستراتيجي 3: الحد من الفقر في الريف

31- أتاح الهدف الاستراتيجي 3 إدراج شراكات لدعم تطوير سلاسل قيمة شاملة ومستدامة، وتمكين المنتجين والمزارعين المحليين من توليد المزيد من الدخل. وتدعم هذه الشراكات مبادرات مختلفة في بلدان آسيوية وأفريقية وأمريكية-لاتينية تتوفر فيها بيئة مؤاتية لتوليد عمالة ريفية زراعية وغير زراعية، وخاصة عن طريق تحسين حصول صغار المزارعين والنساء والشباب على المعلومات الزراعية والخدمات المالية، وبناء القدرات في مجال التمويل الريفي والزراعي. ومن بين الشركاء الذين يدعمون هذا الهدف: شبكة الوكالات الزراعية AgriCord، ومعهد Boulder للتمويل الأصغر، ومؤسسة غرامين وماستر كاردر.

الهدف الاستراتيجي 4: تمكين نظم زراعية وغذائية أكثر شمولاً وكفاءة

32- تدعم الشراكات في إطار الهدف الاستراتيجي 4 مبادرات محددة للحصول على التمويل والاستثمار لدعم صغار المزارعين في البلدان الإفريقية، فضلاً عن الدعم المؤسسي من المنظمة وشركائها لتعبئة الموارد وحملات التثقيف التغذوي وسلامة الأغذية وتمكين وصول منتجات الزراعة الأسرية إلى الأسواق، من بين جوانب أخرى.⁹ وعلى الصعيد العالمي، تعزز هذه الشراكات تدابير محددة للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية من خلال مبادرة "توفير الأغذية". ومن بين الشركاء الذين يدعمون هذا الهدف: شركة Unilever وFertitecnica Colfiorito وMesse Düsseldorf، ونادي المصدرين

⁹ يؤثر هذا في الهدف الإضافي المتعلق بالمواضيع الشاملة (التغذية).

والمستثمرين الإسباني، Mars و Autogrill و Auralight ومؤسسة روكفلر، و Rabobank وغيرهم.¹⁰ وتؤثر هذه الشراكات في عدة أهداف للتنمية المستدامة وبخاصة الأهداف 8 و9 و12.

الهدف الاستراتيجي 5: زيادة قدرة سُبل العيش على الصمود أمام التهديدات والأزمات

33- تشمل الشراكات التي أقيمت لدعم الهدف الاستراتيجي 5 بناء القدرات الفنية في مجال الخدمات اللوجستية الإنسانية والزراعية - الصناعية الموجهة إلى الموظفين الميدانيين في المنظمة والشركاء المحليين في البلدان الأفريقية، لتحسين إدارة المخاطر وزيادة القدرة على الصمود في البلدان المعنية. ومن بين الشركاء الذين يدعمون هذا الهدف: مؤسسة Kuehne و RedR Australia وغيرها. ويؤثر هذا التعاون في عدة أهداف للتنمية المستدامة، ولا سيما الأهداف 1 و2 و11 و13.

جيم- أمثلة عن تمكين إقامة شراكات مع القطاع الخاص

34- يرد أدناه بعض الأمثلة عن النتائج الناجمة عن تمكين إقامة شراكات مع القطاع الخاص خلال عام 2017 دعماً للأهداف الاستراتيجية للمنظمة:

Fertitecnica Colfiorito - وصول صغار المزارعين إلى الأسواق

35- في مارس/آذار 2017، وقّعت المنظمة مع *Fertitecnica Colfiorito*، وهي شركة رائدة في السوق الإيطالية في مجال البقوليات، اتفاقاً لتيسير وصول التعاونيات الزراعية في البلدان النامية إلى أسواق البقوليات من خلال استخدام شبكة التوزيع لدى *Fertitecnica*. وتوفّر هذه المبادرة دعماً ملحوظاً للمزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في نصف الكرة الجنوبي فيما تساعد أيضاً في الترويج للأغذية الصحية والمستدامة في إيطاليا وأوروبا.

36- وسوف تُستخدم الأرباح المتأتية من بيع بعض منتجات *Fertitecnica Colfiorito* لدعم مشاريع المنظمة في البلدان النامية. وتقوم الوحدات الفنية المعنية في المنظمة وشركة *Fertitecnica Colfiorito* بتقييم التعاونيات التي اختارتها شبكة المكاتب الميدانية للمنظمة لضمان جودة المنتجات في السوق النهائية.

Unilever - تبادل التكنولوجيا والابتكار، الحد من الهدر في الأغذية

37- في سبتمبر/أيلول 2017، وقّع المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة مع المدير التنفيذي لشركة *Unilever* شراكة استراتيجية ابتكارية خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة، تركز على خمسة مجالات عمل استراتيجية بما في ذلك: الابتكار الرقمي، وتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني، وبناء قدرة المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة على الصمود، إضافةً إلى تغيير المناخ والفاقد والمهدد من الأغذية.

¹⁰ في يوليو/تموز 2017، تلقت رابونك جائزة جاك ضيوف الدولية لمنظمة الأغذية والزراعة إقراراً بجهوده في توفير القوة المالية والدعم للمجتمعات الزراعية الصغيرة في البلدان النامية.

38- في الأرجنتين، تعمل المنظمة حالياً مع Unilever على مبادرة تجريبية يمكن نسخها في كافة أنحاء العالم للتدريب، وتبادل الخبرات ورفع مستوى الوعي إزاء الحدّ من الهدر في الأغذية.

39- كذلك، سوف تقام منابر مشتركة للدعوة بشأن تغير المناخ، بما في ذلك توفير الدعم المشترك لمنتدىات رئيسية رفيعة المستوى، مثل مبادرة إطار العمل العالمي لمعالجة ندرة المياه، ومؤتمر الأمم المتحدة بشأن تعيّر المناخ، وبخاصة الدورة الثالثة والعشرين المقبلة لمؤتمر الأطراف.

40- كما أن Unilever والمنظمة تتشاركان في استكشاف كيفية وضع حلول رقمية ابتكارية يمكنها أن تزود المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين بمعلومات زراعية عن الفرص المتاحة في السوق، والأسعار، وحالة الطقس وقضايا أخرى.

غوغل - الإدارة المستدامة للغابات

41- في عام 2015، وقعت غوغل مع المنظمة اتفاقاً لتعظيم خبرة غوغل الفنية في المنتجات الجغرافية المكانية واستخدام تكنولوجيتها لتعزيز البيانات لرصد الغابات والأراضي. وقد أحرز التعاون هذا العام تقدماً ملحوظاً مع تطبيق المنظمة Collect Earth، الذي يعمل مع غوغل إرث Google Earth لتحليل المناطق الحرجية بالتزامن مع محرك Google Earth و Open Foris Collect. وقد استخدمت المنظمة ومؤسسات شريكة أخرى هذه التكنولوجيا لإجراء التقييم التفصيلي الأول للأشجار والغطاء الحرجي في المجال الحيوي للأراضي الحافة.

42- وتشمل الاستنتاجات تقديراً لإجمالي المساحة الحرجية في المجالات الحيوية للأراضي الحافة، بالاستناد إلى تحليل لأكثر من 210 000,5 هكتار من الأراضي، باستخدام قواعد بيانات واسعة مرفقة بصور ساتلية مكانية وزمانية عالية الاستبانة متاحة من خلال منصة Google Earth. ويسمح هذا الأمر بالحصول على معلومات أكثر دقة، وإجراء تقييم للغابات بسرعة أكبر مقارنةً باستخدام وسائل أخرى. ووفقاً للبيانات المتأتمية من هذا التحليل، فإن المناطق الحرجية غير المعلنة سابقاً في المناطق الحافة قد زادت الغطاء الحرجي العالمي المقدّر بنسبة 9 في المائة على الأقل. ونُشرت النتائج الأولية لهذا العمل في مجلة "Science" العلمية في مايو/أيار 2017 كمرجع للرصد العالمي للأراضي الحافة.¹¹

شركة Mars - سلامة الأغذية، الحدّ من هدر الأغذية

43- وفي عام 2015، وقعت المنظمة مع شركة Mars اتفاقاً لتبادل المعلومات والبيانات حول التلوث بالسموم الفطرية. ويساهم هذا الاتفاق في برامج المنظمة للسلامة الغذائية ويتيح الحصول على بيانات فنية، كما يوفر الخبراء في مجالات رئيسية مثل إمكانية تتبع الأغذية. وفي عام 2017، ركّزت الإجراءات على الوقاية من السموم الفطرية ومكافحتها، ووضعت شركة Mars بيانات ترمي إلى توسيع نطاق وظائف أداة المنظمة لأخذ العينات، بما في ذلك مزيج من السموم

¹¹ هذه المقالة متاحة على الموقع <http://science.sciencemag.org/content/356/6338/635>.

الفطرية/المنتجات الأساسية التي لا تشملها المنظمة حالياً. وقد كانت المعلومات التي وفّرتها شركة Mars مفيدةً لعمل المنظمة في مجال تقييم مخاطر السلامة الغذائية.

44- وتدعم شركة Mars أيضاً تنفيذ مشروع برنامج التعاون الفني بشأن إدارة السموم الفطرية في تنزانيا. وسوف يقوم الأخصائي فيها المعني بالسموم الفطرية بمهمة في نهاية هذا العام لتقييم سلسلة القيمة، والمساهمة في الخطوط التوجيهية بشأن الوقاية من السموم الفطرية، بما في ذلك إدارة التخزين في مستودعات للسلامة الغذائية.

45- ويجري إعداد اقتراح تماشياً مع خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، وقرار مؤتمر المنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات وخطة عمل المنظمة لتيسير الحوار مع شركة Mars لتوفير الموارد من أجل دعم تنفيذ هذه المبادرات العالمية. وقد يتمحور التركيز حول بناء القدرات لجمع البيانات المتصلة بمقاومة مضادات الميكروبات، وتبادل البيانات ووضع أدوات عالمية لتقاسم البيانات المتصلة بمقاومة مضادات الميكروبات في قطاع الأغذية والزراعة.

مؤسسة روكفلر - زيادة القدرة على الصمود:

46- سمحت هذه الشراكة، التي أُطلقت في سبتمبر/أيلول 2016، للمنظمة وللمؤسسة روكفلر بدعم المبادرة العالمية بشأن الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية في إقليم أفريقيا لتنفيذ إعلان مالابو حول الزراعة والخسائر ما بعد الحصاد 2025. وقد أتاحت هذه الشراكة بناء القدرات المؤسسية من خلال تدريب موظفي الحكومات الوطنية والجهات الفاعلة في القطاع الخاص لتصميم سياسات استثمار، واستراتيجيات وبرامج ترمي إلى الحد من الفاقد في الأغذية. وقد سمحت هذه المبادرات تحديد المؤشرات الرئيسية لرصد الخسائر ما بعد الحصاد والإبلاغ عنها. ويجري العمل بنجاح في كينيا وتنزانيا وزامبيا وزمبابوي مرفقاً باختبارات تجريبية في تنفيذ هذا النهج كجزء من برنامج المؤسسة "YieldWise" الذي يرمي إلى الحد من الخسائر ما بعد الحصاد في أفريقيا.

47- وأقامت المنظمة شراكة أيضاً مع مبادرة "جماعة الممارسين في مجال قياس القدرة على الصمود" لمؤسسة روكفلر من أجل قياس القدرة على الصمود، تنفيذها المنظمة كجزء من مبادرة توفير الأغذية. وقد سمح ذلك للمنظمة بترسيخ مشاركتها وقيادتها في مجال التقدم المحرز على صعيد الاختبارات التجريبية لقياس رصد القدرة على الصمود، والتقييم وقدرات التعلم. وتتيح الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومؤسسة روكفلر الأموال لمنظمة الأغذية والزراعة من أجل مواصلة الأنشطة المذكورة أعلاه.

ثالثاً - شراكات منظمة الأغذية والزراعة مع منظمات المجتمع المدني والتعاونيات ومنظمات المنتجين

ألف - مجالات تركيز عمل المنظمة في عام 2017

48- تتضمن خطة التنمية المستدامة لعام 2030 عدة إشارات وولايات تشمل المجتمع المدني والمجموعات الرئيسية وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين في تنفيذها ورصدها. ولدعم هذه العملية، توفر الاستراتيجية للشراكات مع منظمات المجتمع المدني ما يلي: (1) إرشادات عملية حول كيفية التعامل مع منظمات المجتمع المدني وتعاونيات أصحاب الحيازات الصغيرة؛ (2) الدعم لمنظمات المنتجين لتعزيز أدائها التنظيمي، بما في ذلك الخدمات التي تقدمها لأعضائها.

49- ركزت الجهود المبذولة خلال العام الماضي على تعزيز الشراكات القائمة مع منظمات المجتمع المدني والتعاونيات ومنظمات المنتجين، وعلى دعم تنفيذ و/أو تحديد خطط العمل لمختلف اتفاقيات التعاون الرسمية السارية. ومع ذلك، نظراً إلى الطبيعة الاستراتيجية للشركاء والقيمة المضافة الناتجة عن مساهماتهم، أبرمت منظمة الأغذية والزراعة اتفاقات مع منظمات رئيسية في المجتمع المدني مثل: المنظمة الدولية للمستهلكين، والشبكة الدولية URGENCI، ومنظمة Interpeace International، وغيرها.

50- ومع مراعاة النتائج المحققة وإمكانية توسيع نطاق التجارب الناجحة وتكرارها، تم أيضاً تجديد اتفاقات مع شركاء مثل لجنة التخطيط الدولية للسيادة الغذائية¹² والحركة الدولية للمزارعين الريفيين *La Via Campesina*، وهما منظمتان تواصلان دعم تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني. واستكملت عملية إعداد مجموعة الأدوات المتعلقة "بمدارس الفلاحين الخاصة بالزراعة الإيكولوجية وطريقة التعلم الأفقي بين الفلاحين" من خلال الحركة الدولية للمزارعين الريفيين،¹³ مما قدم لمحة عامة عن الزراعة الإيكولوجية المطبقة في مدارس المزارعين.

51- كما بدأت منظمة الأغذية والزراعة أيضاً باستكشاف إمكانية عقد أنشطة للتعاون الاستراتيجي مع منظمات مثل: منظمة أوكسفام الدولية، والمنتدى الريفي العالمي، وشبكة منظمات المزارعين الريفيين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا، وغيرها.

52- ويتم العمل مع المجتمع المدني باستخدام نهج ذي شقين، حيث تقوم منظمات المجتمع المدني وشبكتها الواسعة بما يلي في وقت واحد: (1) تيسير نشر الرسائل الأساسية للمنظمة والتواصل بشأنها، مما يساعد على زيادة الوعي بأهمية

¹² لجنة التخطيط الدولية للسيادة الغذائية هي المنبر العالمي لتنسيق أكثر من 800 منظمة للعمال الريفيين والحركات الاجتماعية المعنية بالقضايا الزراعية والغذائية.

¹³ مجموعة الأدوات متاحة على العنوان التالي: https://viacampesina.org/downloads/pdf/en/TOOLKIT_agroecology_FINAL.pdf

مكافحة الجوع؛ و(2) الترويج لنشر المعرفة الفنية للمنظمة بفضل قربها من السكان الفقراء ووجودها المتزايد في الميدان، إلى جانب المعارف التقليدية لمنظمات المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة، فتتعزيز قدراتها نحو تحسين ظروف الأمن الغذائي.

53- ومن خلال هذه الآلية، تم توسيع نطاق العمل بشأن نشر وتقاسم المعارف خلال السنوات الأخيرة من أجل تعزيز الممارسات الزراعية المستدامة، ولا سيما نهج الزراعة الإيكولوجية وصون الموارد الوراثية النباتية، المرتبطة بتنفيذ حقوق المزارعين بموجب المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، التي تمتلك منظمات المجتمع المدني معارف تقليدية بشأنها، وتستخدم أفضل الممارسات التي يمكن تكرارها في سياقات اجتماعية مختلفة. وتكمل هذه التبادلات المبتكرة النهج التقليدي الذي استمر لعقود طويلة والمتمثل في العمل مع منظمات المجتمع المدني من خلال منظمة الأغذية والزراعة. وتساعد العديد من المنظمات على توزيع المدخلات وإصلاح النظم الزراعية في حالات الطوارئ.

54- وفي عام 2017، استمر تقديم الدعم لمختلف المبادرات التعاونية في المجالات التي تم تحديدها باعتبارها ذات اهتمام مشترك، مثل: (1) دعم تنفيذ الأطر التنظيمية للمنظمة، بما في ذلك الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني، والخطوط التوجيهية لدعم الأعمال المطّرد للحق في غذاء كاف في سياق الأمن الغذائي الوطني، والخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مسايد الأسماك الصغيرة الحجم في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر؛ و(2) تطبيق مبادئ منظمة الأغذية والزراعة بشأن الزراعة المستدامة، ولا سيما من خلال نهج الزراعة الإيكولوجية والاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية؛ و(3) الاستخدام المشترك للمدخلات في حالات الطوارئ.

55- وأبرز إدراج الرابطة كجزء من دورة البرامج الخاصة بالبرامج الاستراتيجية، الحاجة إلى إقامة شراكات جديدة مع منظمات المستهلكين (مثل المنظمة الدولية للمستهلكين و*Urgenci*)، بما أن الأنشطة المختلفة تعترف بالحاجة إلى تعزيز دور المستهلكين للتوجه نحو نظم غذائية أكثر استدامة وإنصافاً.

56- وبالمثل، جرى هذا العام تعزيز تبادل الدراية الفنية وبناء القدرات من خلال أنشطة تستند إلى منهجية التبادلات بين المزارعين، مما عزز التبادلات بين المنظمات في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، بروح التعاون في ما بين بلدان الجنوب في المجالات التالية: الزراعة الأسرية، والحق في الغذاء، والقدرة على الصمود وإدارة المياه، وبناء السلام وحفظ السلام، والتمويل الريفي، وإدارة الغابات، وتعزيز التوازن بين الجنسين، والإدارة التعاونية، والزراعة الإيكولوجية، وإنشاء منابر للمجتمع المدني والسكان الأصليين، ومجالات أخرى.

57- وفي عام 2017، أبدت الوحدات الفنية في المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية اهتماماً أكبر بالنظر إلى منظمات المجتمع المدني كشركاء محتملين للمنظمة. واتخذت إجراءات استباقية لإقامة الشراكات وتركيز عمل المنظمة على توجيه وقيادة المبادرات الجديدة على المستوى المؤسسي. وواصلت المكاتب الإقليمية للمنظمة جهودها لتعزيز مساهمات منظمات المجتمع المدني والمنظمات الخاصة بدعم المبادرات الإقليمية. ويمثل إشراك الجهات الفاعلة غير الحكومية في الندوات الإقليمية بشأن: "دور التكنولوجيات البيولوجية الزراعية في نظم الأغذية المستدامة والتغذية"، و"النظم الغذائية المستدامة لأنماط غذائية

صحية وتغذية محسنة"، بالإضافة إلى مشاورات المجتمع المدني التي ستعقد في المؤتمرات الإقليمية لعام 2018، فرصة أخرى لتعزيز هذه العلاقات.

-58 وفي هذا السياق، تم ما يلي في عام 2017:

(أ) في أفريقيا، تم تعزيز العلاقات مع هيئتين إقليميتين: منظمة المزارعين الأفارقة، ومجموعاتها الإقليمية الفرعية، وبرنامج البلدان الأفريقية، بهدف إبرام اتفاقية شراكة. ويدعم التحالف التعاوني الدولي مجالات أخرى، مثل تعزيز التعاونيات؛

(ب) وفي أوروبا، عُقدت دورات عمل وحلقات عمل على الصعيد الوطني لتمكين التشاور مع المجتمع المدني خلال عملية تحديد أطر البرمجة القطرية في قبرغيزستان وأوزبكستان. كما أعطيت الأولوية لأنشطة بناء القدرات بهدف تقاسم أفضل الممارسات بين صغار منتجي الأغذية؛

(ج) وفي أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، تم تنسيق جدول أعمال مع منظمات المجتمع المدني الرئيسية، بما في ذلك منظمات الشعوب الأصلية، استناداً إلى استراتيجية المنظمة الخاصة بالتعاون مع الشعوب الأصلية؛

(د) وفي آسيا، يتم التعاون بشكل ناشط مع رابطة المزارعين الآسيويين للتنمية الريفية المستدامة، من خلال مرفق الغابات والمزارع التابع للمنظمة، لدعم مبادرة الرابطة من أجل تقاسم المعارف بشأن الحراجة المستدامة وإدارة الغابات؛

(هـ) وفي الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، ركز العمل على ربط منظمات المجتمع المدني بالمبادرات الاستراتيجية الخاصة بتخطيط الموارد المائية وتشجيع الزراعة الصغيرة النطاق، من خلال منظمات مثل Urgenci، والمركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وغيرها من المنظمات.

باء - المساهمة في تحقيق البرامج الاستراتيجية للمنظمة

59- في عام 2017، تم تكثيف الجهود لضمان أن تصب مدخلات منظمات المجتمع المدني والتعاونيات ومنظمات المنتجين من خلال البرامج الاستراتيجية، في دعم الأهداف الاستراتيجية/البرامج الاستراتيجية. ويرد فيما يلي وصف لمجال تركيز عمل الشراكة لكل من البرامج الاستراتيجية.

الهدف الاستراتيجي 1: المساهمة في القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية

60- تدعم منظمات المجتمع المدني عمل المنظمة، في سياق البرنامج الاستراتيجي 1، من خلال القيام بأنشطة التوعية والترويج ضمن شبكتها الواسعة بشأن القضايا الرئيسية المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية. وبالمثل، يُشجّع تقاسم المعارف وبناء القدرات في منظمات المجتمع المدني لضمان مشاركتها في مختلف عمليات المنظمة وبرامجها على الصعيدين الإقليمي والمحلي. وقد ساعدت هذه الشراكات على المستوى العالمي في تحسين الرؤية والوعي المتعلقين بمختلف أطر السياسات والخطوط التوجيهية (الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني، والخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر، والحق في الغذاء) من بين أمور أخرى، والتي تؤثر في الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة وتدعم مبادرات محددة في آسيا وأمريكا اللاتينية والبلدان الأفريقية المرتبطة بالهدف الإضافي بشأن المواضيع الشاملة (التغذية). ومن بين الشركاء الذين يدعمون الهدف الاستراتيجي 1: لجنة التخطيط الدولية للسيادة الغذائية، ومنظمة المعونة الدولية، والاتحاد الدولي للمؤثقتين، ومؤسسة كاريتاس الدولية، وغيرها.

الهدف الاستراتيجي 2: جعل الزراعة والغابات ومصايد الأسماك أكثر إنتاجية واستدامة

61- ركزت مبادرات التعاون والشراكات مع منظمات المجتمع المدني، في سياق السعي إلى تحقيق البرنامج الاستراتيجي 2، على زيادة فعالية البرامج والمشاريع الميدانية للمنظمة على أساس خبرة المجتمع المدني في مجالات التخفيف من حدة الفقر والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية. وقد دعمت هذه الشراكات عدداً من المبادرات في البلدان الآسيوية والأفريقية في مجالات الإدارة المستدامة للغابات والزراعة الإيكولوجية. ومن بين المنظمات التي تعمل على الهدف الاستراتيجي 2: منظمة المعونة الدولية، ومؤسسة World Vision الدولية، والحركة الدولية للمزارعين الريفيين La Vía Campesina، ولجنة التخطيط الدولية للسيادة الغذائية، والصندوق العالمي للحياة البرية، وغيرها. ولهذه التحالفات تداعيات على الهدفين 15 و 13 من بين سواها.

الهدف الاستراتيجي 3: الحد من الفقر في الريف

62- تسعى الشراكات مع المزارعين الأسريين والحركات الاجتماعية ومنظمات المنتجين الداعمين لعمل المنظمة في سياق البرنامج الاستراتيجي 3 إلى نشر الممارسات الجيدة عبر الاتصالات من أجل التنمية، مما يولد أوجه تآزر بين إجراءات الحماية الاجتماعية وبرامج التنمية الريفية للحد بصورة فعالة من انعدام الأمن الغذائي لدى سكان الأرياف.

63- وفي سياق هذا الهدف، واصلت منظمات المجتمع المدني التي أبرمت شراكات مع المنظمة، المساهمة في منصة المعارف الخاصة بالزراعة الأسرية التي من شأنها جمع معلومات رقمية ذات جودة عالية من كافة أرجاء العالم حول الزراعة الأسرية مع الأخذ بعين الاعتبار القوانين والأنظمة الوطنية والسياسات العامة والممارسات الجيدة والبيانات والإحصاءات ذات الصلة، إلى جانب البحوث والمقالات والمطبوعات. وبالمثل، استمر العمل بشأن مبادرات محددة في بلدان أمريكا اللاتينية وآسيا من أجل تعزيز سبل التواصل في المجتمعات المحلية باعتبار ذلك محركاً للتغير الاجتماعي والتنمية في المناطق الريفية.

64- ودعمت مختلف الأنشطة المضطلع بها في الشرق الأدنى وأفريقيا بالشراكة مع التعاونيات ومنظمات المنتجين هذا العمل، الذي يهدف إلى بناء القدرات الإدارية والتنظيمية لتحسين إدارة المنظمات التعاونية والترتيبات التي ترتبط من خلالها بالقطاعين العام والخاص. ومن بين الشركاء الذين يدعمون البرنامج الاستراتيجي 3: الرابطة العالمية لإذاعات المجتمعات المحلية، ومبادرة *We Effect*، ورابطة النساء اللواتي يعملن لحسبهن، واتحاد المنتجين الزراعيين لمقاطعة كيبك - قسم التنمية الدولية، وغيرها. ولهذه الشراكات تداعيات على أهداف التنمية المستدامة 1 و5 و8 و10، من بين غيرها.

الهدف الاستراتيجي 4: تمكين نظم زراعية وغذائية أكثر شمولاً وكفاءة

65- ركزت مبادرات التعاون والشراكات مع منظمات المجتمع المدني، في سياق المساهمة في تحقيق البرنامج الاستراتيجي 4، على القيام بأنشطة مشتركة لتبادل المعارف وبناء القدرات استناداً إلى نماذج مؤسسية شاملة وكفؤة دعماً للنظم الزراعية والغذائية، وكذلك على تحديد أوجه التآزر لمعالجة المشاكل الناشئة عن الفاقد والمهدر من الأغذية.

66- وسمحت شراكات مختلفة محددة تشمل بلداناً من أمريكا اللاتينية وأفريقيا للمنظمة بأن تحدد، استناداً إلى القدرات الفنية لمنظمات المجتمع المدني، نماذج مبتكرة تعزز وصول منتجات الزراعة الأسرية إلى الأسواق فضلاً عن مبادرات لحماية المستهلكين من المخاطر الغذائية. ومن بين الشركاء الذين يدعمون البرنامج الاستراتيجي 4: المنظمة الدولية للمستهلكين، والشبكة الإقليمية لبنوك الطعام، و*Slow Food*، وغيرها. ولهذه الشراكات تداعيات على أهداف التنمية المستدامة 8 و9 و12، من بين غيرها.

الهدف الاستراتيجي 5: زيادة قدرة سبل العيش على الصمود أمام التهديدات والأزمات

67- تركز الشراكات مع منظمات المجتمع المدني في سياق البرنامج الاستراتيجي 5 على تعبئة الموارد البشرية والمادية والمالية المتاحة والوفيرة، وتوظيفها بشكل مشترك إلى جانب توسيع نطاق الدعم الفني الذي تقدمه المنظمة من أجل زيادة القدرة على الصمود والأولوية المسندة إليه، فضلاً عن نشر المعارف والمعلومات على أساس منتظم لا سيما في ما يتعلق بالتأهب للكوارث عبر نظم الإنذار المبكر.

68- وتدعم هذه الشراكات إجراءات محددة في الشرق الأدنى وأفريقيا. ويندرج بعض منها في عمل المجموعة العالمية المعنية بالأمن الغذائي التي يتولى كل من منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي توجيهها لتنسيق الاستجابة الدولية في مجال الأمن الغذائي خلال الأزمات الإنسانية. ومن بين الشركاء الرئيسيين: منظمة *Interpeace International* ومؤسسة *Welthungerhilfe e.V*، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ومؤسسة *World Vision* الدولية، وغيرها. ولهذه الشراكات تداعيات على أهداف التنمية المستدامة 1 و2 و11 و13، من بين غيرها.

جيم - أمثلة عن تنفيذ الشراكات مع منظمات المجتمع المدني والتعاونيات ومنظمات المنتجين

69- ترد أدناه بعض الأمثلة عن النتائج الناجمة عن تنفيذ الشراكات مع منظمات المجتمع المدني والتعاونيات ومنظمات المنتجين خلال عام 2017 دعماً لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة:

المنظمة الدولية للمستهلكين - تعزيز النظم الغذائية المستدامة:

70- في أبريل/نيسان 2017، وقّعت منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للمستهلكين (الاتحاد العالمي لمجموعات المستهلكين) اتفاقاً يهدف إلى تحسين وصول المنظمة الدولية للمستهلكين إلى شبكة المعارف والمعلومات الخاصة بمنظمة الأغذية والزراعة، وحيث يمكن لمنظمة الأغذية والزراعة العمل بشكل أوثق مع شبكة المنظمات الأعضاء في المنظمة الدولية للمستهلكين لتعزيز حماية المستهلكين من الأخطار الغذائية، بما في ذلك الوعي بشأن المناولة الآمنة للأغذية على امتداد سلسلة القيمة، وتعزيز العادات التغذوية السليمة والنظم الغذائية المستدامة.

71- وكجزء من العمل الجاري، تقوم المنظمة الدولية للمستهلكين ومنظمة الأغذية والزراعة بوضع إطار تدريبي لزيادة وتعزيز معارف الموظفين الفنيين في المنظمة بشأن منظورات المستهلكين وجهودهم الاستباقية الرامية إلى إحداث تغييرات صحية ومستدامة بيئياً في النظم الغذائية.

72- ودعمت المنظمة الدولية للمستهلكين وضع سياسات عامة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي لتحسين فرص الحصول على الأغذية الصحية وتحسين المعلومات التغذوية. وقد أسهم ذلك بشكل كبير في المناقشات التي عقدتها المنظمة على المستوى الإقليمي من خلال توفير وجهات نظر وآراء المستهلكين. وكجزء من هذه الإجراءات، أُحرز تقدم في تنظيم اجتماع لمنظمات المستهلكين في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي لتعزيز الأكل الصحي.

رابطة النساء اللواتي يعملن لحسابهن - الحصول على الخدمات المالية الريفية مع إشراك النساء والشباب:

73- في عام 2016، وقعت رابطة النساء اللواتي يعملن لحسابهن (الرابطة) ومنظمة الأغذية والزراعة اتفاقية لتعزيز الجهود المشتركة بينهما لبناء قدرات الفقراء في الأرياف، مع التركيز بوجه خاص على ضمان إشراك وتمكين النساء والشباب.

74- وفي السنة الأولى من التنفيذ، نُفذت سلسلة من أنشطة تبادل المعارف وبناء القدرات بشأن المواضيع التالية: (1) تيسير تبادل المعارف والخبرات والدروس المستفادة بشأن دور المؤسسات الريفية في تعزيز التنمية الشاملة، والزراعة المستدامة ونظم الأغذية، وتحسين الأمن الغذائي المحلي - و(2) تحسين فرص وصول المرأة في الريف إلى الخدمات وفرص العمل والفرص المتاحة في الأسواق.

75- وعلى وجه الخصوص، أُجري تحليل للخدمات المالية الريفية التي تقدمها رابطة النساء اللواتي يعملن لحسابهن (ولا سيما نظام التسليف الأصغر للمجتمع المحلي)، والتي سيقدم فريق التمويل الريفي في المنظمة المشورة الفنية بشأنها من أجل تحسين أدائها. وخلال السنة، عُقدت زيارة تبادل أيضاً بين المزارعين ومنظمات الحراجة والمنتجين الزراعيين في نيبال بهدف تبادل المعرفة بشأن ممارسات الزراعة الحرجية بين الرابطة ومنظمات أصحاب المشاريع ومجموعات المنتجين المشاركين في مرفق الغابات والمزارع التابع للمنظمة.

التحالف التعاوني الدولي - تحسين فرص حصول التعاونيات الزراعية على المعلومات:

76- صممت منظمة الأغذية والزراعة مع التحالف التعاوني الدولي قاعدة بيانات رقمية عالمية ومنصة إلكترونية بشأن القانون التعاوني تعرف باسم "Cooplex". ويجمع ذلك بين المعلومات، والنصوص القانونية، وقضايا المحاكم، والمقالات الأكاديمية، وغيرها من الموارد من جميع أنحاء العالم، ويوفر منتدى للمناقشة والتبادل للمستخدمين المسجلين.

77- وتعمل المنظمة أيضاً مع جامعة *Roma Tre*، والمكتب الإقليمي في أفريقيا للجنة الاستشارية للاستثمارات، والتحالف التعاوني الأوغندي من أجل تنفيذ وتوثيق البحوث الميدانية لاتحادين تعاونيين ومشروع تعاوني في أوغندا لاستكشاف دور التعاونيات في تشجيع المساءلة في مجال الاستثمار الزراعي. وقدمت المنظمة أيضاً الدعم الفني للجنة الاستشارية للاستثمارات في أفريقيا، من أجل إنشاء اتحاد أفريقي جديد للتعاونيات الزراعية. وفي أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، نُظّم حدث بالتعاون مع المكتب الإقليمي في الأمريكيتين للجنة الاستشارية للاستثمارات وشبكة تعاونيات الأمريكيتين والاجتماع المخصص عن الزراعة الأسرية/هيئة الزراعة الأسرية التابعة للسوق المشتركة للمحروط الجنوبي. وركز هذا الحدث على تبادل المعارف والخبرات الابتكارية بهدف وضع خطة عمل إقليمية في هذا المجال.

المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في البحر الأبيض المتوسط - تنمية قدرات سكان الريف في منطقة البحر الأبيض

المتوسط

78- ركزت الشراكة مع المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في البحر الأبيض المتوسط على تشجيع الحوار السياسي بشأن المحرة. واقترح وزراء الزراعة في البلدان الأعضاء في المركز إقامة منتدى للحوار السياسي بشأن العوامل الدافعة للمحرة في المناطق الريفية.

79- وشملت مجالات التعاون الأخرى نشر الإطار العالمي بشأن ندرة المياه، فضلاً عن وضع الخطوط التوجيهية الطوعية لاستدامة النظام الغذائي المتوسطي في منطقة البحر الأبيض المتوسط. كما نفذت أنشطة لبناء القدرات في مجال التدابير الرامية إلى منع إدخال ونشر بكتيريا *Xylella fastidiosa* في بلدان الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وتعزيز تدابير الصحة النباتية بالتآزر مع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، من بين أمور أخرى.

اتحاد المنتجين الزراعيين لمقاطعة كيبك - قسم التنمية الدولية - تعزيز قدرات التعاونيات الزراعية:

80- تعمل منظمة الأغذية والزراعة مع اتحاد المنتجين الزراعيين لمقاطعة كيبك - قسم التنمية الدولية (الاتحاد)، على تنفيذ برنامج للتعاون الفني في مصر: "دعم إصلاحات التعاونيات في مصر". ويتعلق هذا المشروع بإصلاح التعاونيات الزراعية في مصر لضمان أن تكون أكثر كفاءة ونزاهة وشمولية وأن تسهم في الحد من الفقر الريفي لصالح صغار المزارعين. وتمثل دور الاتحاد في تشجيع عملية تشاركية وحوار داخل الحركة التعاونية المصرية والمؤسسات الحكومية ذات الصلة بهدف نهائي مساعدة التعاونيات الزراعية على تحليل عملية الإصلاح الداخلي والمشاركة فيها بنشاط. وفي هذا العام، نُظمت سلسلة من حلقات العمل بمشاركة أكثر من 200 ممثل. وقد طبقت منهجيات التبادل بين المزارعين باعتبارها جانباً حاسماً في استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لبناء القدرات لدعم منظمات المنتجين والتعاونيات.

رابعاً - شراكات منظمة الأغذية والزراعة مع المؤسسات الأكاديمية والبحثية

81- قامت المنظمة خلال السنوات الأخيرة بزيادة وتكثيف شراكاتها الحالية مع المؤسسات الأكاديمية والبحثية والمحلية والإقليمية ذات الطابع العام والخاص دعماً لإطار البرمجة القطرية والمبادرات الإقليمية والأهداف الاستراتيجية. ومكّن ذلك من تحديد مجالات عمل محددة يجري فيها تعزيز تبادل المعارف بهدف اجتذاب الأكاديميات التي تجري بحثاً ودراسات تسهم في عمل المنظمة ونشر مجموعة المعارف التي تحتفظ بها المنظمة من خلال مؤسسات البحوث. وتدعم هذه الشراكات على وجه الخصوص البرنامجين الاستراتيجيين 2 و 4.¹⁴

¹⁴ تطبق المنظمة عدة إجراءات لضمان اتساق الاتفاقات مع أكاديميات ومؤسسات البحوث مع قواعد المنظمة وإجراءاتها. وتتبع الاتفاقات مع المؤسسات الأكاديمية الممولة من القطاع العام الإجراءات المنصوص عليها في استراتيجية الشراكة مع منظمات المجتمع المدني. وتتبع الاتفاقات الممولة من القطاع الخاص الإجراءات المنصوص عليها في استراتيجية الشراكات مع القطاع الخاص.

82- في عام 2017، وقّعت منظمة الأغذية والزراعة ستة اتفاقات شراكة جديدة¹⁵ في مجالات تغير المناخ والنزوح والحراجة وسلامة الأغذية والإنتاج الزراعي والتنمية الريفية. وفي المجال الأكاديمي، تم تجديد سبعة اتفاقات¹⁶ بالإضافة إلى تمديد إثنتين¹⁷ يتضمنان خطة عمل للسنوات الثلاث المقبلة.

83- وخصص جزء من العمل الذي نفذ هذا العام لتعزيز أهداف التنمية المستدامة. وعقدت المنظمة حلقات دراسية عبر الإنترنت مع جامعات، بهدف إبراز خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بين الطلاب والأكاديميين في المؤسسات الشريكة للمنظمة. واستكملت الحلقات الدراسية البرامج الجامعية والعليا في الجامعات وسلطت الضوء على عمل المنظمة في مجال تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وشملت الجامعات المشاركة مركز التعليم العالي والبحوث في مجال الزراعة الاستوائية (الحراجة)، وجامعة ولاية ميسيسيبي (تربية الأحياء المائية)، وجامعة طوكيو للزراعة والتكنولوجيا (صون المياه)، وجامعة Aleksandras Stulginskis (الحراجة)، وجامعة تكساس A&M (الهندسة الهيدروليكية)، وغيرها.

84- وقد عززت هذه الأنشطة مبادرات الترويج والاتصال التي يواصل الشركاء الأكاديميون تنفيذها وفقاً لولاية المنظمة وأهداف التنمية المستدامة من خلال فعاليات مثل: (1) حلقة دراسية عن الفاقد والمهدر من الأغذية (المعهد الآسيوي للتكنولوجيا)؛ و(2) تعزيز عمل الطلاب مع برنامج Google Earth وفعالية عن السنة الدولية للبقول (جامعة La Sapienza)؛ و(3) ندوة عن أثر تغير المناخ في الأغذية والزراعة (جامعة كيوتو).

85- وترد أدناه بعض الأمثلة عن الأعمال التي أنجزت في المؤسسات الأكاديمية والبحثية، بشأن مواضيع مختلفة، خلال السنة الماضية.

86- *التكثيف الزراعي*: تدريب المزارعين على تكثيف زراعة الأرز في كمبوديا ولاو وفيت نام، وتايلند (المعهد الآسيوي للتكنولوجيا)، وتوسيع تكنولوجيات الري والنظم البعلية لتكثيف الزراعة في مصر والأردن والمغرب وتونس (المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة)؛ ودراسة وورش عمل حول الزراعة الصغيرة النطاق في مصر ولبنان وموريتانيا والمغرب وتونس (مركز التعاون الدولي للبحث الزراعي من أجل التنمية) وورش عمل لتقييم القدرات لنظم الابتكار الزراعي في رواندا وغواتيمالا وهندوراس (Agrinatura).

87- *الزراعة الحرجية وإعادة التحريج*: عُقدت حلقات عمل بشأن استصلاح الغابات في رواندا والسلفادور (جامعة Wageningen للبحوث)، ودورة حول استعادة المناظر الطبيعية لاستصلاح الأراضي في أمريكا الجنوبية، ودراسة عن الزراعة الحرجية الذكية في الممر الجفاف لأمريكا الوسطى (مركز التعليم العالي والبحوث في مجال الزراعة الاستوائية) ودراسات الزراعة

¹⁵ جامعة لوفين الكاثوليكية (بلجيكا)؛ جامعة لياج (بلجيكا)؛ جامعة لافال (كندا)؛ RUFORUM (اتحاد يضم 66 جامعة أفريقية)؛ معهد بحوث الاقتصاد الزراعي (هنغاريا)؛ المعهد الدولي لبحوث الأرز (الفلبين).

¹⁶ جامعة Wageningen للبحوث (هولندا)؛ جامعة طوكيو للزراعة والتكنولوجيا (اليابان)؛ جامعة M.V.Lomonosov الحكومية في موسكو (روسيا)؛ مركز التعليم العالي والبحوث في مجال الزراعة الاستوائية (كوستاريكا)؛ Agrinatura (رابطة تضم 28 جامعة ومركز للبحوث في أوروبا)؛ المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (لبنان)؛ مركز البحوث الدولي للعلوم الزراعية في اليابان.

¹⁷ مركز التعاون الدولي للبحث الزراعي من أجل التنمية (فرنسا) وAgreenium (فرنسا) حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2017.

الحرجية وتقييم مزارع الكاكاو في غانا، وحلقة دراسية عن النهج الياباني البرازيلي للحراجة الزراعية في غانا (جامعة طوكيو للزراعة والتكنولوجيا)، ودراسة عن المنتجات غير الحرجية المستدامة لإنتاج القود لمخيمات اللاجئين في شمال الكاميرون (جامعة ليبج).

88- المناخ: وضع ونشر بيانات عن الصدمات المناخية والقدرة على الصمود في أوغندا وتنزانيا وغانا (المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية)، ونظام الإنذار للتنبؤ بالجفاف، الذي تم اختباره في كينيا ونشره في 21 بلداً قاحلاً في منطقة شرق أفريقيا - الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (جامعة تكساس A&M).

89- مصايد الأسماك/مبادرة النمو الأزرق: إعداد دورة تدريبية عن مقاومة مصايد الأسماك الداخلية للأمراض والمناخ في ملاوي (جامعة ولاية ميشيغان)، ودورة عن التربية الرشيدة للأحياء المائية لتحقيق الأمن الغذائي والتقدم الاقتصادي مع 20 مشاركاً من أفريقيا وآسيا ومنطقة البحر الكاريبي (جامعة Wageningen للبحوث).

خامساً - ترتيبات أخرى ترتبط بالشراكات مع القطاع الخاص والمجتمع المدني

90- التحالفات البرلمانية من أجل الأمن الغذائي والتغذية: يعتبر البرلمانيون من أهم أصحاب المصلحة في تنفيذ الالتزامات السياسية في مجال الأمن الغذائي والتغذية عندما يتعلق الأمر بصياغة القوانين والموافقة على الميزانيات العامة. وقد استمرت منظمة الأغذية والزراعة، في عام 2017، في شراكتها مع هذا القطاع على المستويين الإقليمي والوطني. وفي أمريكا اللاتينية، واصلت الجبهة البرلمانية لمكافحة الجوع عملها النشط في مجال تعزيز الدعم الفني وتقديمه لتشكيل جهات وطنية، كان آخرها في هايتي. وبالتوازي مع ذلك، وضعت الجبهة البرلمانية لمكافحة الجوع قانوناً نموذجياً بشأن الزراعة الأسرية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، ستكون بمثابة وثيقة مرجعية للقوانين الوطنية المستقبلية في البلدان المعنية.

91- وأعدت المنظمة، من خلال التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، برنامجاً للتعاون الفني مع التحالف البرلماني الأفريقي من أجل الأمن الغذائي والتغذية التابع لبرلمان البلدان الأفريقية، الذي شجع بدوره على تشكيل تحالفات وطنية في مدغشقر وبنن. وتم تعزيز الشراكات بين منظمة الأغذية والزراعة والاتحاد الأوروبي من خلال الحوار السياسي مع اللجان البرلمانية والأعضاء والتحالف البرلماني للاتحاد الأوروبي لمكافحة الجوع. وأنشئ أيضاً تحالف برلماني إيطالي من أجل الأمن الغذائي. وأدت جهود التوعية في بلدان المنطقة الآسيوية إلى إنشاء رابطة الصداقة البرلمانية لمنظمة الأغذية والزراعة في اليابان. وفي السنوات الأخيرة، يسرت المنظمة إنشاء 29 تحالفاً برلمانياً شملت أقاليم أفريقيا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وآسيا وأوروبا.

92- التحالف من أجل الأمن الغذائي والسلام بين منظمة الأغذية والزراعة والحائزين على جائزة نوبل للسلام: في عام 2017، واصل الحائزون على جائزة نوبل للسلام عملهم كمجموعة من الخبراء تدعم منظمة الأغذية والزراعة من خلال نشر الرسائل الرئيسية للمنظمة في مجال مكافحة الجوع، مع إبراز الدور الرئيسي للأمن الغذائي في حفظ السلام في حالات

النزاع وما بعد النزاع. وانضم الحائز على جائزة نوبل للسلام لعام 2016، Juan Manuel Santos، رئيس كولومبيا، إلى التحالف.

سادساً - التحديات والمجالات التي يتعين تعزيزها فيما يتعلق بالمجتمع المدني والقطاع الخاص

93- أتاح تعزيز الشراكات مع أصحاب المصلحة من غير الدول فرصة الاستفادة من الميزة النسبية التي توفرها شبكاتهم الواسعة، من أجل تعزيز عمل المنظمة في السياقات العالمية والإقليمية والوطنية. ومع ذلك، لا يزال من الصعب إشراك أصحاب المصلحة هؤلاء في عمليات التشاور عند صياغة برامج العمل القطرية والمبادرات الإقليمية، حيث يمكنهم تقديم مدخلات فنية بشأن طائفة واسعة من القضايا. وتسهّل هذه العمليات رصد وتقييم مساهمة أصحاب المصلحة في المنظمة. ويتعين على المكاتب الميدانية تعزيز إطار التعاون مع أصحاب المصلحة من غير الدول (القطاع الخاص والمجتمع المدني والتعاونيات والأوساط الأكاديمية) بدعم من الدول الأعضاء لتنفيذ إطار البرمجة القطرية.

94- وفي السنوات الأخيرة، أقرّ برنامج عمل المنظمة وميزانيتها بقيمة المساهمات الفنية المقدمة من المجتمع المدني في المجالات التالية: (1) عمليات الحوار بشأن السياسات و(2) تنفيذ أنشطة بناء القدرات في السياقات المحلية. ومع ذلك، يجب تحديد مصادر جديدة للتمويل لتشجيع إشراك أصحاب المصلحة هؤلاء في هذه العمليات.

95- وفيما يتعلق بالقطاع الخاص، يجب أن تستمر الجهود في إقامة وتنويع التحالفات مع المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، من خلال التعاونيات ومنظمات المنتجين والشركات المحلية التي تتكون من مؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم. ويعتبر دعم الدول الأعضاء في إنشاء وتيسير عمل المنظمة مع الشركات المحلية لتحقيق مساهمات أكبر في أهداف التنمية المستدامة، أمراً بالغ الأهمية.

96- وعلى الرغم من أن القطاع الخاص قد ضخ في السنوات الأخيرة قدرًا كبيراً من الموارد العينية في المنظمة، وبدرجة أقل موارد مالية، فإن العمل الذي اضطلع به مع البرامج الاستراتيجية قد أبرز الحاجة إلى زيادة مستوى الموارد المالية من القطاع الخاص لدعم أنشطة المنظمة فضلاً عن أنشطة الإدارة والهياكل الدستورية. غير أن إقامة صندوق متعدد المانحين للسماح بتعبئة الموارد المالية من القطاع الخاص في إطار الاستراتيجية ينطوي على بعض الصعوبات، بسبب عدم اهتمام الشركات بتقديم مساهمات مالية عامة (غير مستهدفة أو مستهدفة قليلاً) لدعم البرامج والأنشطة التي تتماشى مع الأهداف الاستراتيجية للمنظمة. ويستدعي هذا الوضع بذل المزيد من الجهود من جانب المنظمة والدول الأعضاء لتشجيع هذه المساهمات ووضع ترتيبات مبتكرة لدعم هذا النوع من المساهمات.

97- كما أننا نواصل التركيز على القطاع الخاص بهدف تحقيق مشاركة أكبر من الشركات في تنفيذ ودعم الخطوط التوجيهية والمبادئ المتعلقة بالاستثمار المسؤول في الزراعة، وتضافرها مع الأدوات الفنية الأخرى مثل مبادئ الاستثمار

المسؤول، والتوجيهات المشتركة بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة الأغذية والزراعة بشأن سلاسل الإمدادات الزراعية المسؤولة، وغيرها.

98- ويتمثل أحد التحديات المستمرة لدى تنفيذ العمل مع القطاع الخاص، في تحديد وإدارة المخاطر المحتملة التي يمكن أن تؤثر في حياد المنظمة واستقلالها. ومن الشائع أن تتعامل بعض الشركات مع المنظمة بهدف تيسير فتح أسواق التجارة لخدماتها ومنتجاتها في البلدان النامية، وهو ما يتعارض مع أهداف الشركات. ومن المهم أن تعمل الدول الأعضاء وشعبة الشركات والتعاون معاً لتزويد هيئات القطاع الخاص بمزيد من المعلومات عن أهداف الشركات مع المنظمة والمساهمات المتوقعة منها، لتحقيق أهداف خطة عام 2030.